

التعرف على القرآن

(59) المعرفة التحليلية للقرآن في هذا الفصل، نريد البحث في مضامين القرآن، وفي الحقيقة لو أردنا التعرض لمواضيع القرآن واحداً واحداً لكلفنا أطنانا من الورق. لذلك نعرض الكليات في البداية ثم نذكر بعض الجزئيات. لقد بحث القرآن مسائل كثيرة، وتعرض لبعضها بشيء من التفصيل وبحث البعض الآخر بحثاً بإيجاز. ومن المسائل التي وردت في القرآن، مسألة العالم وخالق العالم. يجب أن نلاحظ تعريف القرآن لذات الله، هل أنه تعريف فلسفي أم عرفاني؟ هل جاء هذا التعريف كما ورد في سائر الكتب الدينية مثل التوراة والإنجيل أم أنه يشبه ما في المبادئ الهندية؟ أم أن للقرآن أساساً أسلوباً خاصاً وطريقة مستقلة في معرفة الله؟.